

تحليل أسئلة الاختبار النهائي لدرس اللغة العربية بمدرسة السلفية المتوسطة

الإسلامية أيفاكواسي شربون

بقلم: جمال الدين وشريف هداية الله

جامعة شيخ نور جاتي الإسلامية الحكومية شربون

ملخص

للإختبار مهم وضروري في نجاح عملية التعليم، ولكن لا بد أن تكون ذلك الإختبار جيدا على تقدير كفاءة الطلاب. وأن يتوفر الشروط للإختبار الجيد وهي الصدق والثبات والموضوعي والممارسة والإقتصادي. إذن يحلل الباحث أسئلة إختبار النهائي في الفصل الثامن بعدد ٢٥ طالبا بمدرسة السلفية المتوسطة الإسلامية أيفاكواسي شربون سنة ٢٠١٦/٢٠١٧ التي تتكون من ٤٥ سؤالاً أربعين سؤالاً من اختبار متعدد بأربع اختيارات و خمس أسئلة من اختبار المقال. فتلك الأسئلة مطابقة أم لا بالشروط المخصصة الخامسة؟ ولكن يركز الباحث عن مستوى الصدق ومستوى الثبات ومستوى الصعوبة.

طريقة البحث التي يستخدمها الباحث هي طريقة كمية وبالدراسة الحالة. وأساليب جمع البيانات في هذه الرسالة بالملاحظة في الامتحان، والمقابلة بالمدرس مثل متى يعقد الإختبار النهائي ثم إجابة الطلاب من الأسئلة التي قد أجابوا، والاختبار النهائي بمدرسة السلفية المتوسطة الإسلامية أيفاكواسي شربون سنة ٢٠١٦/٢٠١٧.

ونتائج البحث في هذه الرسالة هي أن مستوى صدق في أسئلة الاختبار النهائي لدرس اللغة العربية بمدرسة السلفية المتوسطة الإسلامية أيفاكواسي شربون سنة ٢٠١٦/٢٠١٧ هو ٤٢%،

الكلمة الرئيسية: أسئلة الاختبار، اللغة العربية، مستوى.

المقدمة

إن لتعليم اللغة وتقويمها مشاكل صعبة. المشكلة الأساسية في تعليم اللغة هي كيفية تنمية نجاح الطلاب في عملية التعليم. أما المشكلة في تقويم اللغة فهي الكشف عن نتيجة التعلم لأنها عبارة عن كفاءة الطلاب وهي تحتاج إلى آلة التقويم الصحيحة. (سيتي زبيدة، ٢٠٠٦: ٤٤)

الاختبار آلة من آلات التعليم، وهو مجموعة من الأسئلة التي يطلب المدرس من الطلاب لإجابتها بهدف قياس مستواهم في مهارة معينة وبيان مدى تقدمه ومقارنته بزملاءه. (رشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٩: ٢٤٩)

وللاختبارات وظيفة وأهمية، إما للدارسين وإما للمدرسين أو للبرامج التدريسية، وأما من ناحية الدارسين فوظيفة الاختبار هي التعرف على مدى سيطرة الطلاب على المواد الدراسية كاملة، وتقوية الدارسين حيث أن الإجابة الصحيحة للاختبار وصححه المدرس كان يجلب استمرار المعلومات على وجه أقوى وللتحسين إذا كان الاختبار راجعا وقابلا لترقية ما هو ناقص في التعلم وللتعرف على الجوانب التي لها صعوبة لدى الطلاب.

وأما من ناحية المدرسين فوظيفة الاختبار هي التعرف على مدى استيعاب الدارسين للمواد الدراسية والتعرف على العوامل والجوانب التي لم يسيطر عليها الطلاب وافترض نجاح التدريس وفشله. وأما من ناحية البرنامج الدراسي فوظيفة الاختبار هي للتعرف على فعالية البرنامج الدراسي، والتعرف على المعارف اللازمة قبل الدخول للبرامج، والتعرف على زيادة الوسائل في ترقية نتيجة التعليم، والتعرف على فعالية الطريقة والمدخل ووسائل الاختبار. (سوهارسمي أريكونط، ٢٠١٢: ١٤-١٦)

للاختبار مهم وضروري في نجاح عملية التعليم، ولكن لا بد أن تكون ذلك الاختبار جيدا حتى بقدر على تقدير كفاءة الطلاب. وأن يتوفر الشروط للاختبار الجيد وهي الاختبار الصدق والثبات والموضوعي والممارسة والإقتصادي. (سوهارسمي أريكونظ، ٢٠١٢: ٧٢)

فلذلك سؤال الاختبار النهائي يحتاج على تجريبية عن مستوى الصدق ومستوى الثبات ومستوى الصعوبة. ومن المظاهر الموجودة، أراد الباحث أن يبحث عن الموضوع "تحليل أسئلة الاختبار النهائي لدرس اللغة العربية بمدرسة السلفية المتوسطة الإسلامية أيفاكواسي شربون"

المنهج

وأما طريقة البحث التي يستخدمها الباحث في هذه الرسالة فهي الكمية، وبالدراسة الحالة.

مصادر البيانات هي مكان و فاعل فيهما بيانات. بأساس نوع البحث. فمصادر البيانات في هذا البحث يشتمل على مجتمع البحث من أقوالهم أو أفعالهم. والذين كانوا بمدرسة السلفية المتوسطة الإسلامية أيفاكواس شربون، ومن بينهم مدير المدرسة والمدرّس و الطلاب و الوثائق و الأسئلة للاختبارات النهائية ومفتاح الإجابة. أسئلة الاختبار و مفتاح الإجابة هو أولى مصادر البيانات، وأما الأخر كالمدرس والطلاب والوثائق والكتب المتعلقة فهو بيانات ثانوية.

والزمرة هي الموضوع كله من البحث. إذا يريد الباحث أن يبحث جميع العناصر الموجودة في مجال البحوث، فيسمى بحثه ببحث الزمرة. وكذلك دراسته أو أبحاثه أيضا يسمى بدراسة الزمرة أو تعداد الدراسة. (أريكونظ، ٢٠١٤: ١٧٣). والزمرة في هذا البحث هي الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة السلفية المتوسطة الإسلامية أيفاكواسي

شربون. وعدد الزمرة في هذا البحث ٧٤ طالبا من الطلاب في الفصل الثامن بمدرسة السلفية المتوسطة الإسلامية أيفاكواسي شربون.

المثال هو جزء من الزمرة التي تبحث فيها (سوحسمى أريكونطا. ٢٠١٤: ١٧٤). وأخذ الباحث في هذا البحث عينة هادفة (Purposive Sample)، إستخدم الباحث هذا التكنيك بسبب تضييع الوقت وطاقة لهدف مخصوص. وأما العينة في هذا البحث الطلاب في الفصل الثامن (أ) بمدرسة السلفية المتوسطة الإسلامية أيفاكواسي شربون. إذن والمثال في هذا البحث ٢٥ طالبا بسبب تضييع الوقت وطاقة لهدف مخصوص.

وأما الة في هذا البحث هو أسئلة الاختبار. هذا الاختبار يستخدم لمقياس معرفة الطلاب ومهارتهم وقدرتهم. يعطي شكل الاختبار هو شكل هو الاختبارات الشفهية. والبيانات الجيدة لا ينفصل من أدوات التي تستخدم في نيلها، قال سوغيونو (٢٠٠٩: ٣٤٨) الأدوات الصحيحة هي المقياس الذي يستخدم لنيل الحقائق الصحيحة وقدرة الأدوات تقيس على ما يقصد بها.

يستعمل الباحث عن طريقة تحليل البيانات، كما يلي:

١. الصدق

الصدق ينقسم إلى أربع أنواع هو صدق المحتوى، وصدق الإنشاء، والصدق التلازم، وصدق التنبؤي. في هذا البحث أخذ الباحث عن صدق المحتوى. يعرف الصدق المحتوى من نتائج الإختبار بالمقارنة بين المحتوى في الإختبار والأهداف التعليمية المقررة في كل مادة تطبيقا.

٢. الثبات الإختباري

لتعريف مستوى الثبات الإختبار من هذا البحث فاستعمل الباحث رمز يجدهما كودر (Kuder) و ريجارسو (Richardson) ويذكر الصيغة ٢١ (KR-20) كما يلي :

$$r_{11} = \left[\frac{n}{n-1} \right] x \left[\frac{s^2 - \sum pq}{s^2} \right]$$

البيان:

$$\text{ثبات الإختبار} = r_{11}$$

$$\text{نسبة الدارسين الذين أجابوا عن الإختبار إجابة}$$

صحيحة

$$\text{نسبة الدارسين الذين أجابوا عن الإختبار إجابة}$$

خطيئة

$$(q = 1-p)$$

$$\text{جملة حاصل الضرب بين } p \text{ و } q = \sum pq$$

$$\text{عدد بنود الإختبار} = n$$

$$\text{مربع الانحراف المعياري للرائز} = s^2$$

٣. مستوى الصعوبة

السؤال الجيد إذ كان يملك مستوى الصعوبة متوسطا. هدف مستوى الصعوبة

هو لتعريف صعوبة في كل سؤال. واستعمل الباحث رمز كما يلي :

$$TK = \frac{B}{N \times Skors Maks}$$

البيان:

$$\text{مستوى الصعوبة} = TK$$

$$\text{أكثر التلاميذ المجهين السؤال الصحيح} = B$$

$$\text{جملة المختبر} = N$$

٤. مستوى التمييز

أما مستوى التمييز من السؤال هو مستوى السؤال على التمييز بين مستوى قدرة الطلاب. ويستعمل الباحث الرمز :

$$DB = \frac{U-L}{Nup \times skor maks}$$

البيان:

$$DB = \text{مستوى التمييز}$$

$$U = \text{جملة الفرق الأعلى}$$

$$L = \text{جملة الفرق الأدنى}$$

$$Nup = \text{جملة التلميذ الأعلى أو الأدنى}$$

الأحوال الواقعية عن مدرسة السلفية المتوسطة الإسلامية أيفاكواسي شربون

مدرسة السلفية المتوسطة الإسلامية تقع في شارع أيفاكواسي و قرية كاريا موليا ومنطقة كيسامي شربون. وأنشأت هذه المدرسة في العام ١٩٨٢ م. وقام بادارة هذه المدرسة الحاج أحمد فاقه الماجستير.

أما رؤية المستقبلية (Visi) و رسالة (Misi) و أغراض و شعار (Motto) في هذه المدرسة فكما يلي:

- أ) رؤية (Visi) مدرسة السلفية المتوسطة الإسلامية أيفاكواسي شربون هي:
تحقيق الطلاب الماهرين في العلم والتكنولوجيا بالإيمان والتقوى.
- ب) و رسالتها (Misi) هي:

١. أن يجعل التعليم الفعال للمدرس والطلاب.
٢. أن تصنع غيرة إنجاز مواطن المدرسة في العمل.
٣. أن تدعم الطلاب أنفسهم لتنمية دوافع النجاح.
٤. أن تجعل القدرة على الفهم والخبرة لدين الإسلام.

٥. انضباط في كل العمل الإيجابي

(ج) لهذه المدرسة أغراض منها:

١. جودة أكاديمية جميع المادة تدل على النجاح بقيمة الإختبار القومي (UN) غالبها ٨,٠٠٠ و يستطيع متخرجي المدرسة أن يدخلوا المدرسة الثانوية.

٢. بالنسبة المئوية ٢٠% يستطيع الطلاب أن يتكلموا اللغة الإنجليزية

٣. تستطيع فرقة الفن والرياضي أن تبدو في البرنامج في مستوى المدينة.

٤. بالنسبة المئوية ١٠٠% يستطيع الطلاب أن يصلوا وقراءة القرآن وكتابته صحيحا.

أما أحوال مدرّس اللغة العربية في هذه المدرسة فكما يلي :

أن المدرسين في هذه المدرسة ٢٥ مدرسا، ومدرس الفقه مدرسان، ومدرس اللغة العربية واحدة، ومدرس اللغة الإنجليزية مدرسان، ومدرس الممارسة الإسلامية مدرسان، ومدرس المحتويات المحلية واحد، ومدرس تربية مدنية مدرسان، ومدرس تاريخ الثقافة الإسلامية مدرسان، ومدرس علم الطبيعة مدرسان، ومدرس الرياضة واحد، ومدرس اللغة الإندونيسية واحد، و عمل الإجتماع مدرسان، ومدرس القرآن والحديث واحد، ومدرس الرياضيات مدرسان، ومدرس الفن واحد، ومدرس تكنولوجيا واحد، ومدرس الممارسة واحد، ومدرس قبل الرائعة واحد.

ولا يوجد مدرس اللغة العربية الأخر في هذه المدرسة سوى أوأول ألفياة، وهي من قسم تربية الدينية الإسلامية بجامعة بونجا بانجسا الإسلامية شربون. إذن رأى الباحث تلك المدرسة ليست مدرسة كفاءة في هذه المدرسة بأنها ليست متخرجة من قسم تعليم اللغة العربية.

وأن عدد الطلاب الذين يتعلمون بمدرسة السلفية المتوسطة الإسلامية أيفاكواسي شربون يبلغ إلى ٢٤٠ طالبا. وينقسم هذا العدد إلى ثلاثة فصول هي الفصل السابع و الثامن و التاسع. وأخذ الباحث المثال في الفصل الثامن أ يتكون من ٢٥ طالبا.

ب. نوعية أسئلة الاختبار النهائي لدرس اللغة العربية بالنظر إلى الصدق و الثبات و الصعوبة و التمييز

والسؤال الصدق ($\leq 0,413$) هو رقم : ٣، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٥، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٣٠، ٣٤، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥. والسؤال غير الصدق هو رقم : ١، ٢، ٥، ٧، ١٣، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٠. وأما السؤال NAN هو رقم ٤، ٦، ٣٧.

إذن فالسؤال الصدق في هذا الإختبار بالنسبة المئوية ٤٢% ، فالسؤال غير الصدق بالنسبة المئوية ٥١% ، وسؤال NAN بالنسبة المئوية ٦% .

واما نتيجة البحث عن مستوى الثبات بدرجة غريب (Skor Ganjil) فهو مجموع إجابة الطلاب الصحيحة من أسئلة الإختبار النهائي، والمقصود بدرجة متساو (Skor Genap) هو مجموع إجابة الطلاب الخطاء من أسئلة الإختبار النهائي. إذن هذا الجدول من إختبار متعدد (Multiple Choice) فقط، وأما إختبار المقال (Essay) فكما يلي:

بناء على ذلك (الجدول ١٠) أن المقصود بهذا الجدول فهو كما في اختبار متعدد (Multiple Choice)، يعنى درجة غريب (Skor Ganjil) فهو مجموع إجابة الطلاب الصحيحة من أسئلة الإختبار النهائي، والمقصود بدرجة متساوية (Skor Genap) هو مجموع إجابة الطلاب الخطاء من أسئلة الإختبار النهائي.

واما نتيجة البحث عن مستوى الصعوبة تعنى أن مستوى الصعوبة في أسئلة الاختبار النهائي لدرس اللغة العربية بمدرسة السلفية المتوسطة الإسلامية أيفاكواسي شربون سنة ٢٠١٦، أن اختبار من متعدد (Multiple Choice) فكما يلي:

٧% منها سهل، و ٢٠% سهل جدا، و ٤٧،٥% متوسط، و ١٧،٥% صعب، و ٧% صعب جدا .

بناء على ذلك (الجدول ١٢) أن مستوى الصعوبة في أسئلة الاختبار النهائي لدرس اللغة العربية بمدرسة السلفية المتوسطة الإسلامية أيفاكواسي شربون سنة ٢٠١٦، أن اختبار المقال (Essay) من مستوى الصعوبة هو ٦٠% منها متوسط و ٤٠% سهل .

فأما نتيجة البحث عن مستوى يأخذ الباحث الخلاصة في مستوى التمييز لأسئلة الإختبار النهائي كما يلي:

مستوى التمييز ضعيف جدا هو رقم ٢، ٤، ٦، ١٧، ٣٧، وضعيف رقم ١، ٥، ٢٠، ٣٦، ٣٧، ٣٩، ٤٠، ومتوسط رقم ١٤، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٤، ٢٦، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٣، وجيد رقم ٧، ١٠، ١١، ١٣، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٣٤، ٣٥، وجيد جدا رقم ٣، ٨، ٩، ١٢، ١٥، ٢٢، ٢٨ .

بناء على ذلك بالنسبة المئوية مستوى التمييز ضعيف جدا هو ١٢،٥% ، وضعيف ١٧،٥% ، ومتوسط ٢٥% ، وجيد ٢٥% ، وجيد جدا ١٧،٥% .

بناء على حسب مستوى التمييز لأسئلة الإختبار النهائي في الجدول ١٤، بالنسبة المئوية مستوى التمييز في اختبار المقال هو ضعيف جدا هو ٠% ، وضعيف ٠% ، ومتوسط ٢٠% ، وجيد ٤٠% ، وجيد جدا ٤٠% .

بناء على هذا البحث أن أسئلة الاختبار النهائي تناسب بالنظر إلى كفاءة الاساسية من نمرة ١ حتى ٤٥ ، ولكن وجد الباحث في أسئلة الاختبار النهائي ليست

لها سؤالاً التي تدل على مهارة الإستماع و مهارة الكلام. و لأجل ذلك في أسئلة الاختبار النهائي لدرس اللغة العربية بمدرسة السلفية المتوسطة الإسلامية أيفاكواسي شربون سنة ٢٠١٦ ليست التقييم في مهارة الاستماع و مهارة الكلام.

الخلاصة

بناء على تحليل البحث الذي قام به الباحث في الأبواب السابقة يمكننا أن نستنتج كما يلي:

مستوى الصدق من أسئلة الاختبار النهائي لدرس اللغة العربية بمدرسة السلفية المتوسطة الإسلامية أيفاكواسي شربون سنة ٢٠١٦ هو ٤٢%، لوجود المناسبة بين الأسئلة و كفاءة الأساسية و كفاءة المحورية أو لأهداف التعليمية. فالسؤال غير الصدق بالنسبة المئوية ٥١%، وسؤال NAN بالنسبة المئوية ٦%.

مستوى الثبات من أسئلة الاختبار النهائي لدرس اللغة العربية بمدرسة السلفية المتوسطة الإسلامية أيفاكواسي شربون سنة ٢٠١٦ مرتفع لاختيار من متعدد (Multiple Choice)، يعني ٨١،٠. واما نتيجة من الإختبار المقال (Essay) ، فهو مرتفع جدا يعني ٩١،٠.

مستوى الصعوبة من أسئلة الاختبار النهائي لدرس اللغة العربية بمدرسة السلفية المتوسطة الإسلامية أيفاكواسي شربون سنة ٢٠١٦، كما يلي:

- اختبار من متعدد (Multiple Choice)

٧% منها سهل، و ٢٠% سهل جدا، و ٤٧،٥% متوسط، و ١٧،٥% صعب، و ٧% صعب جدا .

- الاختبار المقال (Essay)

٦٠% منها متوسط و ٤٠% سهل .

الاقتراحات

إن أسئلة الاختبار النهائي في هذه المدرسة تناسب بالكفاءة الأساسية تدل على الموضوعات المقررة هي الساعة، والنشاط في المدرسة، والنشاط في البيت. ولكن وجد الباحث في أسئلة الاختبار النهائي ليست لها سؤالاً الذي يدل على مهارة الإستماع و مهارة الكلام.

إذن يقترح الباحث لهذه المدرسة كما يلي:

ينبغي لمدير المدرسة أن يجعل أسئلة الإختبار النهائي كاملاً وتشتمل على المهارة اللغوية كلها والعناصر اللغوية.

ينبغي لمدرس اللغة العربية أن يجعل أسئلة الإختبار معتدلاً بين الأسئلة السهلة و الأسئلة الصعوبة والأسئلة المتوسطة. وينبغي للطلاب أن يجتهدوا في تعلم اللغة العربية لكي يحصلوا على قيمة الإختبار كاملاً.

المراجع

بسيوني، إبراهيم وفتحى الجيب. ١٩٧٩. تدريس العلوم التربوية العلمية. القاهرة: دار المعارف.

الخولى، محمد على. ١٩٨٦. أساليب تدريس اللغة العربية. جميع الحقوق محفوظة.

خضر، فخري رشيد. ٢٠٠٠. التقويم التربوي. دبي: جامعة الإمارات المتحدة.

الصالح، مصلح. ١٩٩٩. الشامل قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية إنجليزية-عربي. السعودية: دار عالم الكتب.

صيني، محمد إسماعيل وناصر مصطفى عبد العزيز. ١٩٨٥. مرشد المعلم فى تدريس العربية لغير ناطقين بها. مكتبة التربية العربي لدول الخليج.

طعيمة، رشدى أحمد. ١٩٨٩. تعليم العربية لغير الناطقين بها، مناهج وأساليبه. القاهرة: المنظمة الإسلامية التربية والعلوم والثقافة.

طعيمة، رشدى أحمد و محمد السيد مناع. ٢٠٠٠. *تعليم العربية والدين بين العلم والفن*. القاهرة: دار الفكر العربي.

محمد، محمد عبد الخالق. ١٩٨٩. *اخبارات اللغة*. الرياض: جامعة الملك سعود.

يونوس، فاطي علي. ٢٠٠٣. *المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب من النظرية إلى التطبيق*. القاهرة: مكتبة وحدة.

Arikunto, Suharsimi. 2012. *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan*. Jakarta: Bumi Aksara.

Arikunto, Suharsimi. 2014. *Prosedur Penelitian*. Jakarta: PT Rineka Cipta.

Baskoro, Edi Prio & Wihaskoro, Ahmad Maburri. 2015. *Evaluasi Pembelajaran Matematika*. Cirebon: IAIN PRESS

Bungin, Burhan. *Metodologi Penelitian Kuantitatif*. Jakarta: Kencana Prenada Media Group.

Daryanto. 1999. *Evaluasi Pendidikan*. Jakarta: PT. Rineka Cipta.

Jubaedah, Siti. 2006. *Evaluasi pengajaran Bahasa Arab dan Analisis Validitas Soal*. dalam jurnal 'Afaq 'Arabiyah Vol. I, No.1.

Purwanto. 2011. *Evaluasi Hasil Belajar*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

Sudiyono, Anas. 1996. *Pengantar Evaluasi Pendidikan*. Jakarta: PT Raja Grafindo Persada.

Sugiyono. 2009. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta.

Toha, Chabib. 1994. *Teknik Evaluasi Pendidikan*. Jakarta: PT. RajaGrafindo persada.